

17/01/2021

## المحاضرة رقم 4: أدوات السياسة الخارجية

تلجأ الدول بغية تحقيق أهداف سياستها الخارجية إلى أربعة وسائل رئيسية وهي:

### 1-الدبلوماسية التقليدية: و تعرف على انها:

-فن التفاوض.

-فن الإقناع.

-فن تحقيق مصالح الدولة دونما إراقة الدماء.

-هي الوجه الناعم للقوة.

-فن إدارة العلاقات الدولية على طاولة المفاوضات.

-فن استخدام الذكاء و اللباقة بما يحقق المصلحة القومية للدولة.

### 2-الدبلوماسية الاقتصادية: ويقصد بها استخدام الدول لمقدراتها الاقتصادية في التأثير على الدول

الأخرى وتوجيه سلوكها السياسي في الاتجاه الذي يخدم المصلحة القومية للدولة، وطبيعة الحال تمارس هذه الدبلوماسية من قبل الدول الغنية في مواجهة الدول الفقيرة استنادا إلى قاعدة من لا يملك الغذاء لا يملك القرار السياسي، و للدبلوماسية الاقتصادية وجهان:

أ-الترغيب: ويعني منح المساعدات الاقتصادية للدول التي تتماشى سياستها مع مطالب الدول المانحة.

ب-الترهيب: و يعني منع المساعدات وفرض العقوبات على الدول المناوئة والمناهضة أو التي لا تتماشى سياستها مع مطالب الدول المانحة.

### 3-الدعاية الإعلامية: وتعني استخدام الدولة لمختلف وسائل و تقنيات الاتصال الدولي في التأثير على

الرأي العام الأجنبي، وتوجيهه بما يخدم المصلحة القومية للدولة سواء من خلال استمالة الرأي العام العالمي نحو التعاطف مع قضاياها، أو بث الفرقة في صفوف الدول المعادية أو تحطيم الروح المعنوية للجيش الأعداء أو

زعزعة الاستقرار السياسي داخل هذه الدول من خلال اللعب على وتر الأقليات داخلها، وكثيرا ما تستخدم الدعاية كحرب نفسية ضد الخصم لإضعافه.

**4- الحرب كأداة للسياسة الخارجية:** وهي الملاذ الأخير أمام الدولة لتحقيق ما فشلت في تحقيقه الوسائل الأخرى، وتعرف الحرب بأنها عملية القتل الجماعي الغائي المنظم الذي يستهدف به إجبار الخصم على الامتثال لإرادته و الحرب تعتبر الوجه الصلب للقوة.

